

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر اليميل: Laialshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

حدث في أسبوع

«سابقى الزمان واحفظى القرآن»



رئيسة المركز كفا العززي

أطلق مركز فاطمة الوقيان التابع لمراقبة حلقات تحفيظ البنات بإدارة شؤون القرآن الكريم في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دورة صيفية مكثفة لحفظ القرآن الكريم كاملاً للفتيات من 6/26 إلى 8/26 المقبل. وأفادت رئيسة المركز كفا العززي بأن المشروع يستقبل فترة الصيف بما يفيد الفتيات في ختم كتاب الله في شهرين بدلا من السفر السعودية لحفظه هناك.

شباب رياض الصالحين أدوا العمرة



المشاركون

في عامها الثامن على التوالي، عادت قافلة شباب رياض الصالحين في رحلة لأداء العمرة ضمن 74 شابا وطلبا من المرحلة الثانوية حيث قضوا 10 أيام ما بين مكة والمدينة المنورة ومدينة أبها السياحية. نظمت الرحلة جمعية إحياء التراث الإسلامي فرع الجھراء وبعد عودتهم تم عمل لقاء مفتوح مع المشاركين في الرحلة وأولياء الأمور.

براعم «التراث» يصلين جماعة



البراعم في صلاتهن

ضمن أنشطتها في تنشئة البراعم على حب الدين، نظمت اللجنة النسائية في جمعية إحياء التراث الإسلامي - بيان ومشرف - صلاة جماعية للأطفال من عمر 4 سنوات إلى 10 سنوات وذلك لتعويدهم على صلاة الجماعة والتمسك بها بالإضافة إلى تخصيص يومين في الأسبوع لحفظ جزء «عم» للأطفال.

70 ألف وجبة للصائمين من «تراث الجھراء»



جانب من المشاركين خلال شهر رمضان الماضي

للمسنة الثامنة عشرة على التوالي، استعدت جمعية إحياء التراث الإسلامي فرع الجھراء لمشروع إفطار الصائمين لما يقارب 70 ألف صائم من الجاليات الوافدة ذات الجنسيات المتعددة على مدار الشهر الفضيل. وأفاد رئيس الفرع د.فرحان الشمري بأن مشروع إفطار الصائمين يعتبر من المشاريع الحيوية على مستوى الكويت.

توحيد رؤية الهلال هدف علماء الأمة

المذكور: سمح

الإسلام بأن يكون

لكل بلد مطلع

والأفضل توحيد

المصالح فهو الأصل

الطبطبائي: الأصل هو

الرؤية البصرية ولكن

الخلاف يكون عند

عدم الرؤية

العجيري: لابد من

إنشاء لجنة عمل

حسابات وخرائط

لكل بلد لتحديد بداية

الشهر القمري

مع بداية ونهاية كل رمضان تظهر الخلافات حول استطلاع رؤية هلال الشهر المبارك وبيدا التساؤل كيف تثبتت رؤية الهلال وهل يجوز الاستعانة بالحسابات الفلكية إذا صعبت الرؤية بالعين المجردة، وما المبررات الشرعية والعلمية لاختلاف مطالع الهلال؟ ولماذا تختلف عملية الاستطلاع من دولة الى اخرى بشكل يؤدي الى عدم اتحاد المسلمين في رؤية واحدة؟ هذا ما نعرفه من خلال تلك السطور.

مرصد فلكي

يقول د.خالد المذكور ان الرؤية المجردة هي الاصل، اما اذا تعذرت هذه الرؤية لاسباب طبيعية كالضباب وغير ذلك مما يعوق هذه الرؤية فلا مانع من اللجوء الى الحسابات الفلكية العلمية، وكل الاجهزة العلمية المستخدمة لذلك كالمرصد مثلا هي مجرد وسائل تمكن من الرؤية وتساعد عليها، والاصل فيها هو الرؤية ايضا التي هي الاساس في رؤية الالهة، ولا غضاضة في اختلاف المطالع في البلاد الاسلامية وقد سمح الاسلام بان يكون لكل بلد مطلعته ولكن الافضل توحيد المطالع فهو الاصل، وازدادت ارجح بتوحيد المطالع لتحديد اوايل الشهور العربية لانها تتعلق بالعبادات وخاصة صيام رمضان والحج ويستلزم هذا الامر انشاء مرصد فلكي عالمي، واكد ان الاصل هو الرؤية البصرية ولكن الخلاف يكون عند عدم الرؤية، والعمل بالرأي القائل بوحدة المطالع باشتراك البلاد في جزء من الليل هو الاولي والافضل لانه وسيلة لتوحيد المسلمين في كل مكان، لكن لا مانع عند الضرورة ان يعمل المسلمون بما صرح عن الفقهاء وهو ان الرؤية تخضع لاختلاف المطالع، بمعنى ان لكل بلد رؤيته الخاصة مع اجتهاد العلماء في الرؤية ظهرت ام لم تظهر والاعتماد في هذا الشأن على اهل العلم والخبرة من المسلمين العدول، والوسائل الحديثة ايضا لتسهيل الوصول الى الرؤية ان كان الهلال قد غم ولم تتضح حقيقته، والمهم الا يؤدي ذلك الى ان يختلف المسلمون والا يخرجوا من اصول الاختصاص مع العلم بان الرؤية تثبت بشاهد واحد عدل، ودعا د.المذكور الدول الاسلامية التي تشترك مع بعضها في جزء من الليل الى ان تتفق فيما بينها في هذا الامر خاصة في ظل التقدم العلمي في جميع المجالات وهذا ما نحبه.

الرؤية

ويؤكد العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الاسلامية د.محمد الطبطبائي ان الحسابات الفلكية ليست حجة في حساب بداية الشهر انما الاصل هو رؤية الهلال، فقد قال ﷺ «صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته» واعتبر د.الطبطبائي ان الحسابات الفلكية من العلوم القديمة التي كانت موجودة في زمن النبي ﷺ والمسلمون آنذاك لم يعولوا عليها كثيرا في رؤية الهلال حيث انهم كانوا يصومون



د.خالد المذكور



د.محمد الطبطبائي



د.صالح العجيري

عند رؤية الهلال ويفترون عند رؤيته ايضا. ويضيف ان الشريعة الاسلامية سهلة وميسرة، تكون العبرة من الاعلان عن دخول شهر رمضان بخيوط الهلال من خلال رؤيته بالعين المجردة لقوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه). وهذا يجب الصيام على اهل البلد الذين يظهر عندهم الهلال.

وحول احتمالية تعذر رؤية الهلال لسوء الاحوال الجوية الكسوف، اكد الطبطبائي ان تقدير اهل الحساب والفلك ليوم دخول شهر رمضان يكون تقريبا ولا يؤخذ به عند الحكم الشرعي، مشيرا الى ان مشاهدة مسلم او مسلم مع الشهود كافية لصيام اهل البلد عند ظهور الهلال، مع العلم بان الرؤية تثبتت بشاهد واحد عدل، والاصل هو الرؤية البصرية ولكن الخلاف يكون عند عدم الرؤية.

بداية الشهر

وحول الاختلاف بين الدول الاسلامية في تحديد يوم الصيام ويوم الفطر رغم ان الهلال واحد، اجاب العالم الفلكي د.صالح العجيري بقوله، هذا الموضوع طويل وكتب فيه كثيرين وعقدت له مؤتمرات كثيرة الا ان اهم هذه المؤتمرات في نظري هو مؤتمر اسطنبول الذي انعقد في شهر نوفمبر عام 1978، حيث تقدمت تركيا بدعوة لجميع الدول الاسلامية الى عقد مؤتمر يمثل فيه كل بلد اسلامي شخصان احدهما عالم في الفلك والاخر عالم في الدين، وقد حضرت كل الدول الاسلامية تقريبا الى هذا المؤتمر وتداولنا فيه جميع المساعي المتعلقة بالشمس والقمر وكل ما يتعلق بهذا الموضوع، واخيرا اتفق على انه اذا اردنا توحيد التقويم الهجري وتوحيد يوم صومنا ويوم فطرننا يجب ان نتبع عدة امور، واول هذه الامور ان يولد الهلال بمعنى ان يبتعد الهلال عن الشمس وكذلك يكون للقمر مكث بمعنى غروب الشمس اولا ثم غروب القمر، وان يظهر النور في جرم القمر وهذا لا يتأتى الا اذا كان البعد الزاوي بين الشمس والقمر 7 درجات فاكثر، وعن الامر الاخير قال د.العجيري لابد ان نضمن خروج القمر من خير شعاع الشمس وهذا لا يتأتى الا اذا كان ارتفاع القمر وقت غروب الشمس لا يقل عن 5,5 درجات فاكثر.

واكد ان هذه الامور هي التي تحدد بداية الشهر، وخاصة وقد قام المؤتمرون بتكوين لجنة لعمل هذه الحسابات وعمل خرائط خاصة بها وكانت تمثل 9 دول من بينها الكويت للاجتماع كل سنة في دولة اسلامية لتحديد بداية الشهر القمري الا انه في النهاية اتضح لنا ان هذا المؤتمر شأنه شأن باقي المؤتمرات تتخذ القرارات وتحفظ في الادراج.

وطالب د.العجيري بضرورة اعادة انشاء هذه اللجنة منوها الى ان المسلمين ينادوا في التقارب في صومهم وفي فطرم، فالفارق يوم بين بعض الدول وكل حسب رؤية الهلال لديه.



كيف نستقبل رمضان؟



د.طارق السويدان

السؤال على أصحابه تعظيم لهذا الشهر الكريم فقال - فيما أخرجه ابن خزيمة عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ماذا يستقبلكم وتستقبلون؟ ماذا يستقبلكم وتستقبلون؟ ماذا يستقبلكم وتستقبلون؟ فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله وحى نزل؟ قال: لا. قال: عدو حصر؟ قال: لا. قال: فاماذا؟ قال: ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل هذه القبلة، وأشار بيده لعلها».

إن الإحاطة بفضل شهر رمضان أمر بطول ويكفي التذكير بقوله جل جلاله: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، الشهر الذي اللبب الذي الأرض باسماء بالنور القرآني العظيم.

فإذا استقر في الأذهان قدر هذا الشهر العظيم وفضله على باقي الشهور تنبهت القلوب المؤمنة لاغتنامه، وعقدت العزم الصادق على التقرب فيه إلى رب العزة تعالى فلزمها بذلك.

تصحیح النية

النية عند العوام تقتصر على الإقبال على الصوم ليصبح من الوجهة «الفقيية»، أما عند اولي الالباب فالنية خير من العمل.

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الختمة في رمضان

ما حكم ختمة القرآن في رمضان وتثويها للميت هل هذا جائز وهل الثواب يصل الى الميت؟

● لا شك أن رمضان هو انسب شهور السنة وأفضلها لقراءة القرآن والاكثر من قراءته، وما جرى عليه الناس هنا في الكويت وفي البلاد الاسلامية من ختم القرآن أكثر من مرة في رمضان شيء طيب يؤجرون عليه ان شاء الله تعالى وان كانت القراءة مطلوبة في كل اشهر العام لكنها في رمضان أكثر. وهذه القراءة ينتفع بها المسلم الحي فينال الاجر والثواب. وبالنسبة للميت فان قراءة القرآن واهتمامها للميت تطوعا فان ثواب هذه القراءة يصل اليه كما يصل الدعاء للميت والاستغفار له والصدقة عنه والحج فكل هذه الامور يصل ثوابها الى الميت. لكن نود ان ننبه هنا الى انه وان صرح ان قراءة القرآن يصل ثوابها الى الميت لكن لا يجوز ان يستأجر اناس يقرأون القرآن ويهدونه الى الميت، لان الاصل في القراءة ان تكون تطوعا ولا يجوز أخذ أجر على القراءة.

الاستماع إلى القرآن أثناء العمل

هل يجوز أن أشغل أذاعة القرآن الكريم على النت، وتركتها مفتوحة للاستماع اليها خلال فترة جلوسى على الحاسب والبحث فيه؟

● اذا فتحت الاذاعة على القرآن الكريم فينبغي أن تستمعى اليه لقوله تعالى: (واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا) «الاعراف: 204»، ولا يليق أن تنصرفى عن القرآن بالعمل على الحاسب لانه سيشتغلك حتما عن الاستماع، والاولى ان تغلقى القرآن حتى تنتهي من عمك على الحاسب.

الذكر في الحمام

هل يجوز نكر الله والمسلم في الحمام، أم أن هذا حرام؟

● ذهب كثير من أهل العلم الى أن نكر الله في الحمام جائز لان نكر الله حسن على كل حال وفي كل مكان. وقد روي أن ابا هريرة ؓ دخل الحمام فقال: لا اله الا الله، وقد روي أن رسول الله ﷺ «كان يذكر الله على كل أحيانه» لكن قراءة القرآن مكروهة عند كثير من الفقهاء.

نون العظمة

ن العظمة في القرآن حيث الرب جل وعلا يعظم نفسه بنون العظمة، هل هناك اختلاف في هذه المسألة؟ مثلا هناك من قال انها ليست نون العظمة انما المقصود هنا الله مع جنوده وملائكته؟

● لا أعرف أن هناك مصطلحا يسمى نون العظمة فان كان لك علم أنها مكتوبة في أي كتاب فزودنا بها مشكورا.

النسخ

من المعلوم لدينا انه كانت هناك آية في القرآن تسمى آية الرجم لحديث عمر ؓ أن آية الرجم (الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة) فيدل حديث عمر أن الآية كانت موجودة وقراءها وعقلوها، الا انها نسخت وبقي حكمها، وقد قال الله تعالى: (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها)، فالآية التي نسخت آية الرجم وحلت محلها واذا كان الجواب «لا توجد آية» فكيف ارد على المشككين في ذلك، فانهم يقولون اذا كانت آية الرجم منسوخة كما تقولون فلا بد من ناسخ لها تصديقا لقوله تعالى (ما ننسخ من آية....) فما الآية التي هي خير من آية الرجم أو مثلها، واذا قلنا ربما ان الله سبحانه أنسأها لنبيه محمد ﷺ فاذا كان ذلك فكيف تذكرها سيدنا عمر؟

● العلماء على رأيين في النسخ: الامام الشافعي يرى أن القرآن لا ينسخ الا قرآن الالوية (ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها) وجمهور الاصوليين والفقهاء يرون جواز ان ننسخ السنة والقرآن والقرآن السنة ويجوز النسخ بلا بدل والموضوع يطول ويمكن الرجوع الى كتاب مثل نهاية السؤل في علم الصول للاسنوي أو غيره تجد ما يشفي الغليل.

صلاة المسبوق في الجمعة

لظروف معينة لم أدرك خطبة الجمعة وانما ادركت الركعة الاخيرة من الصلاة فهل أصلي صلاة الجمعة ام الظهر؟

● اذا ادركت الركوع والسجود فتصلي صلاة الجمعة اما اذا لم تدرك السجود فتصليها ظهرا ولعل هذا هو الراجح وقال آخرون تتعدق جمعة.

الوشم

انتشرت هذه الايام عند بعض النساء المسلمات ظاهرة الوشم او ما يسمى التاتو، فما الحكم الشرعي في ذلك؟

● الوشم محرم.. لعن رسول الله ﷺ الواشمة والمستوشمة، وهي التي تطلب أن يفعل بها الوشم، والوشم قديما هو شريط للجلد حتى يظهر الدم ثم وضع صبغة فيه، والدم نجس فاذا تلطط فهو نجس أيضا، ولكن من ابتلي من قديم بهذا وكان من فعل والديه من باب العادات مثلا، فانه صلاته صحيحة لانه مما يصعب ويتعذر رفعه وازالته. واذا كان الوشم بطريق الاصق فهذا في الحقيقة ليس وشما وانما هو زينة أو نحوه، ان كان لا يمنع وصول الماء أثناء الوضوء أي ليس طبقة عازلة، ولم تكن مما يميز به المنحرفون واصحاب الالهواء، فهو يحتمل الجواز وان غير ذلك فهو محرم لانه من باب التشبه بغير المسلمين، وهو محرم.